دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	مدى ممارسة مهارات التدريس الفعال وعلاقته بمستوى الكفايات التدريسية من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة
المصدر:	مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
الناشر:	كلية الإمارات للعلوم التربوية
المؤلف الرئيسي:	وادي، سعدون حامد
مؤلفين آخرين:	أحمد، أحمد طالب، إبراهيم، سيف عراك(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع17
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	30 - 41
رقم MD:	909635
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	مهارات التدريس، الكفايات التدريسية، معلمو التربية الإسلامية، التعليم المتوسط، طرق التدريس
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/909635

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع JALHSS
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences – JALHSS
www.jalhss.com ISSN:2414 – 3383
العدد (17) تشرين الأول - أكتوبر 2017

مدى ممارسة مهارات التدريس الفعال وعلاقته بمستوى الكفايات التدريسية من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة

المدرس المساعد
سعدون حامد وادي
مديرية تربية الأنبار
العراق

المدرس المساعد
أحمد طالب أحمد
مديرية تربية الأنبار
العراق

المدرس المساعد
سيف عراك إبراهيم
مديرية تربية الأنبار
العراق

الخلاصة

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة مهارات التدريس الفعال وعلاقته بمستوى الكفايات التدريسية من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة. تكونت عينة الدراسة من (80) مدرساً ومدرسة،منهم (50) مدرساً و(30) مدرسة ضمن مديرية تربية محافظة الانبار. ولتطبيق الدراسة اعد الباحثين أداتا الدراسة المتمثلة بالاستبانة ومقياس الكفايات التدريسية. وقد أظهرت نتائج الدراسة :أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال ممارسة مهارات التدريس الفعال تراوحت بين (3.80-1.49)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (17) قدرة المدرس على عرض الدرس بأسلوب جذاب ومشوق بوسط حسابي(3.80) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم(5) يقوم المدرس بتقديم الدعم المعنوي للطلبة المتأخرين دراسياً بوسط حسابي (1.49) وبدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.28) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل على أن درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة جاءت متوسطة. وأظهرت النتائج أيضاً : وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية باختلاف (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)، وكذلك وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية ما بين درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية ومستوى الكفايات التدريسية لديهم. وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات ومقترحات .

The Extent of Practicing the Skills of Effective Teaching and its Relation to the Level of Teaching Competencies by the Teachers of Islamic Education in the Intermediate Stage

Assistant Teacher
Saadoun Hamed Wadi
Directorate of Anbar Education
Iraq

Assistant Teacher
Ahmed Taleb Ahmed
Directorate of Anbar Education
Iraq

Assistant Teacher
Saif Arak Ibrahim
Directorate of Anbar Education
Iraq

ABSTRACT

The study aimed to know the extent of practicing the skills of effective teaching and its relation to the level of teaching competencies by teachers of Islamic education in the intermediate stage. The study sample consisted of (80) teachers and schools, including (50) teachers and (30) schools within the Directorate of Education in Anbar province. To implement the study, the researchers prepared the study of the questionnaire and the measure of teaching competencies. The results of the study showed that the computation of respondents' responses to the paragraphs of the field of practicing effective teaching skills varied between (3.80-1.49). The teacher's ability to present the lesson in an attractive and interesting manner in the mean (3.80) (5) The teacher provides moral support to students who are late in school with a mean (1.49) and a low rating. The mean of the field as a whole reached (2.28) with an average rating. This indicates that the degree of practicing effective teaching skills Before the teachers of Islamic education in the intermediate stage came medium . The results also showed that there are apparent differences between the arithmetic averages of the opinions of the sample members on the degree of practicing the skills of effective teaching by the teachers of Islamic education according to gender, scientific qualifications and teaching experience, By teachers of Islamic education and the level of teaching competencies they have. In the light of the results, the study made several recommendations and suggestions .

المقدمة

يعد المدرس الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، فعليه يقع العبء الأكبر في تزويد الطالب بكل ما هو مستحدث من حقائق و مفاهيم و قوانين و نظريات، وتعتبر مهنة التدريس من أشرف المهن التي يؤديها الإنسان عامة والمدرس خاصة، إذ إن العاملين في هذا الميدان وهم المدرسون يتركون آثاراً واضحة على المجتمع كله، وليس على أفراد منه فحسب كما هو الحال مع أصحاب المهن الأخرى، كالأطباء والمهندسين والمحامين والحرفيين، وإنَّ التدريس الفعَّال يعلِّم المتعلمين مهاجمة الأفكار لا مهاجمة الأشخاص، وهذا يعني أن التدريس الفعَّال يحوِّل العملية التعليمية التعلُّميَّة إلى شَراكه بين المعلِّم والمتعلِّم.

ويعد المعلم الفعّال العنصر الأساسي في الموقف التعليمي؛ لذلك تلعب الخصائص المعرفية والانفعّالية التي يتميز بها دوراً بارزاً في فعّالية هذه العملية باعتبارها تشكل أحد المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو بأخر في نتائج التحصيل على المستويات المختلفة من معرفية ونفسية وأدائية وانفعالية وعاطفية، فالمعلم الفعّال هو ذلك المعلم القادر على أداء دوره بكل فعّالية واقتدار وهو الذي يكرس جهوده في سبيل إيجاد فرص تعليمية أكثر ملائمة لطلبته، ويسعى باستمرار لأن يكون أكثر تأثيراً في طلبته في كافة المستويات (الموهوبية،2009).

والتدريس الفعال هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي من خلالها يقوم بالبحث مستخدمًا مجموعة من الأنشطة والعمليَّات العلميَّة، كالملاحظة، ووضع الفروض والقياس، وقراءة البيانات والاستنتاج، والتي تُساعده في التوصُّل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلِّم وتوجيهه وتقويمه.

ومهارات التدريس الفعال عرفها الطناوي (2009) بأنها مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة, وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي.

ولتحقيق التدريس الفعال في العملية التعليمية. يتطلب امتلاك المدرس للعديد من الكفايات والمهارات المرتبطة بمجال عمله. وقدرته على توظيفها بما يحقق الأهداف التعليمية المنشودة، فالمعرفة الدقيقة بمادة التخصص والموضوعات المرتبطة بها، وكفاية تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها، وكفايات إدارة الصف، وكفايات الاتصال والتواصل في العملية التدريسية، والاتجاهات والقيم اللازمة للعمل التدريسي هي مجموعة الأشياء الأساسية التي يجب أنْ يلم بها المدرس الجيد.

والكفايات التدريسية مجموعة من القدرات ، وما يرتبط بها من مهارات ، والتي يفترض ان المدرس يمتلكها بما يمكنه من اداء مهامه وادواره ومسؤولياته خير اداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل ، وخصوصا من ناحية نجاح المدرس ، وقدرته على نقل المعلومات الى تلاميذه وقد يقوم المدرس بذلك عن طريق التخطيط والاعداد للدروس وغيره من الانشطة اليومية والتطبيقية ، مما يتضح في السلوك والاعداد الفعلي للمدرس داخل الصف ، وخارجه .

ويعرفها خواجه والسايح (2008) بانها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تواجه سلوك التدريس لدى المدرس وتساعده في أداء عمله داخل الفصل الدراسي وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها.

ويعرفها كنعان (2007) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات و الاجراءات و الاتجاهات التي يحتاجها المعلم ثم ينبغي أن يعد توافرها شرطاً لإجازته في العمل .

ومن هنا تأتي ضرورة رفع كفايات المدرس الأساسية، من خلال تزويده بكفايات عالية المستوى من معارف عامة ومهارات واتجاهات إيجابية وأداء فعّال مستعيناً بخبرته ودراسته، وكذلك العمل على إعداده وتدريبه، وتقويمه على حسب الاتجاهات المعاصرة، ويعد امتلاك المدرس للكفايات المهنية الأساسية من المقومات الضرورية للمدرس الكفء من أجل تهيئة الظروف اللازمة لإيجاد البيئة الصالحة للتعليم، فهو الركيزة الأساسية في عملية التعليم، فيجب أنْ يحظى بالاهتمام والدراسة؛ لكونه عصب المهنة ومحركها الأساسي، لذلك يعتبر المسؤول الأول عن تحقيق أهداف التربية، وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتنميته (درويش،2002) .

ويرى الباحثين ضرورة رفع كفايات المدرس الأساسية، لذلك اتجهت الجهود في أغلب بلدان العالم إلى تمهين التعليم نتيجة للتغيرات التي مست طبيعة العملية التعليمية التعلمية، فالتغيير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة، وأن الكفايات التدريسية تحتل مكانة مهمة في المجال التربوي الحديث لاهتمامها بمهارات التدريس الفعال إذ سمحت للمدرس بحرية التصرف داخل الصف مستخدما الأساليب التربوية التي تحقق له كفايات فنية وعلمية تحتاجها غرفة الصف فضلاً عن استنادها على الآراء والاعتقادات الخاصة بموضوع الدرس, مما دفع بالمدرس إلى توظيف الكفايات المنسجمة مع شخصيته وقدراته وميوله داخل الصف.

ولدى مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحثين عدداً من الدراسات التي تناولت التدريس الفعال كدراسة الجلاد (2007) والتي هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في التلاوة والتجويد على شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيري الجنس والتقدير العام للطلبة, وبعد تطبيق أدوات الدراسة كشفت الدراسة عن تقدير متوسط لاستجابات الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي التلاوة لمهارات التدريس الفعال في التلاوة والتجويد على مجالات الدراسة مجتمعة, كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط استجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى المجالات مجتمعة تعزى إلى متغير الجنس. ودراسة إبراهيم وعبد الكريم (2008) في العراق وقد هدفت إلى التعرف على مهارات التدريس الفعال لدى معلمي المرحلة الإعدادية ومعلماتها وعلاقتها ببعض المتغيرات وهي(الجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي) حين كشفت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الاختصاص وكانت لصالح الاختصاص العلمي في حين تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الخدمة. ودراسة خزعلي ومومني (2010) التي هدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي،وسنوات الخبرة، والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (168) معلمة يعملن في (30) مدرسة خاصة في محافظة إربد من أصل(315) معلمة يعملن في (94) مدرسة خاصة، وقد قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة، والتي تضمنت (38) كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات؛هي:استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته. ودراسة الخالدي (2015) وهدفت إلى درجة امتلاك معلّمي اللغة العربية لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم في الصف العاشر الأساسي في الأردن. وقد أظهرت نتائج الدراسة درجة امتلاك معلّمي اللغة العربية لمهارات التدريس الفعّال كانت ذات درجة متوسطة.

وبعد استعراض الدراسات السابقة التي تيسر الرجوع إليها لاحظ الباحثان ندرة الدراسات التي تناولت مدى ممارسة مهارات التدريس الفعال وعلاقته بمستوى الكفايات التدريسية من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، وعليه ما يميز هذه الدراسة أنها الوحيدة في حدود علم الباحثين واطلاعهم .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أنَّ العديد من الدراسات أكدت على ضرورة الاهتمام والتركيز على مهارات التدريس الفعال للمدرسين كعنصر رئيس لنجاح العملية التعليمية، والابتعاد عن الطرق التقليدية في التدريس، إذ إنَّ امتلاك المدرس لها يساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التعليم،وتكمن مشكلة هذه الدراسة بأنها تهدف إلى التعرف على مدى ممارسة مهارات التدريس الفعال وعلاقته بمستوى الكفايات التدريسية من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؛ ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مدى ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟
2- هل تختلف درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية باختلاف (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟
3- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) وبين درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية ومستوى الكفايات التدريسية لديهم؟

أهمية الدِّراسة

1- الأهمية النظرية المتمثلة في مدى ممارسة مهارات التدريس الفعال وعلاقته بمستوى الكفايات التدريسية من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة .
2- الأهمية العملية: وتتمثل في تطبيق أداة الدراسة والنتائج المستفادة من خلال توجيه أنظار المهتمين، والدارسين، والباحثين إلى البحث في هذا المجال .

التعريفات الإجرائية

- **مهارات التدريس الفعال :** هي القدرة على المساعدة على حدوث التعلم، وتنمو هذه المهارات عن طريق الإعداد التربوي ، والمرور بالخبرات المناسبة، وهي الأداء الذي يقوم به المدرس والذي يتم من خلال عملية التعليم، ويختلف نوع هذا الأداء وكيفيته باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها وأهداف تعليمها وتعلمها.

- **الكفايات التدريسية :** هي القدرات والمهارات التي يمتلكها مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في عملية التدريس وتنفيذها وتقويمها لتحقيق تعلم أكثر فاعلية .

- **مدرسي التربية الإسلامية :** هم مجموعة من الأشخاص المكلفون بتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة والتابعين لمديرية تربية محافظة الأنبار، وهم مؤهلون علمياً وتربوياً لتدريس هذه المادة .

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت حدود الدراسة على عينة من مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة التابعين لمديرية تربية محافظة الأنبار للعام الدراسي 2016-2017، وتتحدد نتائج الدراسة بصدق الأداتين وثباتهما.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمد الباحثين المنهج الوصفي لأجراء الدراسة، لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، ولكونها تهتم في معرفة مدى ممارسة مهارات التدريس الفعال وعلاقته بمستوى الكفايات التدريسية من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة ، حيث يعد هذا المنهج الأنسب لأجراء مثل هذا النوع من الدراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها الذين يدرسون المرحلة المتوسطة، التابعين لمديرية تربية محافظة الأنبار للعام الدراسي 2016-2017، الذين بلغ عددهم (80) مدرساً ومدرسة، منهم (50) مدرساً، (30) مدرسة . حيث قام الباحثين بإتباع الطريقة العشوائية بتوزيع (89) استبانة على مجتمع الدراسة واسترد منها (80) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	50	%60
	أنثى	30	%40
	المجموع	80	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	60	%70
	دراسات عليا	20	%30
	المجموع	80	%100
الخبرة التدريسية	أقل من خمس سنوات	20	%25
	5-10سنوات	22	%30
	أكثر من عشر سنوات	38	%45
	المجموع	80	%100

يظهر من الجدول رقم (1) بلوغ عدد الذكور في العينة (50) بنسبة مئوية (60%)، بينما بلغ عدد الإناث (30) بنسبة مئوية (40%)، وبلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(60%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية(20%) للمؤهل العلمي(دراسات عليا)، وبلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية (45%) لفترة الخبرة (اكثر من عشر سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (25%) لفترة الخبرة (أقل من 5 سنوات).

أداتا الدراسة

استخدم الباحثين الاستبانة ومقياس الكفايات التدريسية أداتين لجمع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة، ولأعدادهما قام الباحثين بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية وتوصل الباحثين عن طريق تلك الدراسات إلى بناء مقياس مهارات التدريس الفعال وفق سلم ليكرت الخماسي تكون بصيغته النهائية من (24) فقرة، وإعداد مقياس للكفايات التدريسية تكون بصيغته النهائية من (16) كفاية.

صدق الأداتين وثباتهما:

تم عرض المقياسان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص. وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات ليخرج مقياسا مهارات التدريس الفعال، ومقياس الكفايات التدريسية بصيغته النهائية، وللتأكد من ثبات أداتي الدراسة تم تطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (26) مدرساً ومدرسة، بفارق زمني مدته أسبوعان .

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد أهميتها وإطارها النظري، وتم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وإعداد أداتي الدراسة، والتأكد من صدقهما وثباتهما، وتم تطبيق أداتي الدراسة على أفرادها لقياس مهارات التدريس الفعال وعلاقته بمستوى الكفايات التدريسية لديهم، وكذلك تم إدخال البيانات من خلال برنامج (spss) وتم أجراء التحليلات الإحصائية لاستخراج النتائج .

المعالجة الإحصائية

1- معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون، ومعامل ثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)، والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال ممارسة مهارات التدريس التفعال والمجال ككل مرتبة تنازلياً تبعاً لوسط الحسابي.

2- نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على درجة الاتفاق لممارسة مهارات التدريس الفعال ككل تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي ،المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية) تبعاً للمتغيرات الشخصية.

3- نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على درجة الاتفاق لممارسة مهارات التدريس الفعال ككل تبعا لمتغير الخبرة التعليمية .

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على مدى ممارسة مهارات التدريس الفعال وعلاقته بمستوى الكفايات التدريسية من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة ، وسيتم ذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال ممارسة مهارات التدريس الفعال والمجال ككل، الجدول رقم (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال ممارسة مهارات التدريس الفعال والمجال ككل مرتبة تنازلياً تبعاً للوسط الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	17	قدرة المدرس على عرض الدرس بأسلوب جذاب ومشوق .	3.80	0.72	مرتفعة
2	18	استخدام المدرس لأسلوب المدح والتشجيع أثناء الدرس لأنه يزيد من تفاعل الطلبة.	3.45	0,64	مرتفعة
3	19	استخدام العبارات المناسبة والمتنوعة من قبل المدرس لمراعاة الاختلاف في قدرات الطلبة العقلية.	3,00	0.87	مرتفعة
4	12	قيام المدرس باستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة لدرسه لمساعدة الطلبة على بلوغ أهداف الدرس.	2.91	0,94	مرتفعة
5	3	تشجيع الطلبة على التفكير والتأمل في ما يقومون به من أنشطة وعمليات تفاعل أثناء الدرس	2.66	0,85	متوسطة
6	6	فتح المجال أمام الطلبة من أجل المشاركة الفعالة في الدرس.	2.66	0.78	متوسطة
7	4	تمكن المدرس من إيصال المعلومات للطلبة بسهولة وبيسر	2.79	0.84	متوسطة
8	11	مواكبة الحداثة والمستحدثات التعليمية من قبل المدرس بما يلائم المادة التي يقوم بتدريسها.	2.62	0.78	متوسطة
9	8	التشجيع المستمر من قبل المدرس لتواصل الطلبة فيما بينهم .	2.61	0.78	متوسطة
10	15	التنوع في أساليب التدريس حسب طبيعة الدرس .	2.59	0.77	متوسطة
11	13	استخدم طرق تدريس تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2.58	0.81	متوسطة
12	2	الحرص على إعداد خطط تدريسية جديدة باستمرار	2.57	0.90	متوسطة
13	14	الإجابة عن استفسارات وتساؤلات الطلبة	2.54	0.88	متوسطة
14	10	حرص المدرس في كيفية العمل مع الطلبة من خلال البناء على خبراتهم السابقة لتقديم لهم فرص التعلم ذي معنى	2.53	0.77	متوسطة
15	16	قدرة المدرس على عرض المعلومات بتسلسل منطقي يسهل على الطلبة استيعابه	2.52	0.89	متوسطة
16	24	يقوم المدرس بتثبيت المعلومات في أذهان الطلبة .	2.52	0.74	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
17	22	استخدم المدرس عبارات مناسبة ومتنوعة لمراعاة الاختلاف في قدرات الطلبة العقلية	2.47	0.78	متوسطة
18	1	يركز المدرس على طرق توجيه الأسئلة للطلبة مما يزيد من تفاعلهم.	2.45	0.73	متوسطة
19	23	متابعة أعمال الطلبة الصفية والبيتية من قبل المدرس	2.44	0.76	متوسطة
20	20	تركيز المدرس على عملية التفاعل أثناء الدرس	2.44	0.75	متوسطة
21	9	توظيف العمل الكتابي الصفي بشكل فعال أثناء الدرس	2.39	0.76	متوسطة
22	21	العمل على توفير جو صفّي مريح أثناء العملية التدريسية.	1.64	0.63	منخفضة
23	7	التمهيد للدرس بأسئلة مناسبة .	1.58	0.66	منخفضة
24	5	يقوم المدرس بتقديم الدعم المعنوي للطلبة المتأخرين دراسياً.	1.49	0.78	منخفضة
		مجموع ممارسة مهارات التدريس الفعال	2.28	0.22	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (2) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال ممارسة مهارات التدريس الفعال تراوحت بين (3.80-1.49)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (17) قدرة المدرس على عرض الدرس بأسلوب جذاب ومشوق بوسط حسابي(3.80) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم(5) يقوم المدرس بتقديم الدعم المعنوي للطلبة المتأخرين دراسياً بوسط حسابي (1.49) وبدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.28) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل على أن درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة جاءت متوسطة، ويعزى الباحثين عدم حصول المتوسط الكلي للمجال على درجة تقييم مرتفعة بأن مدرسي التربية الإسلامية يميلو إلى التدريس التقليدي خصوصاً في المرحلة المتوسطة، وكذلك البرامج التدريبية التي تقوم بها مديريات الإعداد والتدريب للمدرسين لاتعير أي أهتمام لمهارات التدريس الفعال في برامجهم التدريبية .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية باختلاف (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال ممارسة التدريس الفعال ككل تبعا للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على مجال ممارسات التدريس التأملي ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، الجداول (3-4) توضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال ممارسة التدريس الفعال ككل تبعا للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	ذكر	2.35	0.23
	أنثى	2.23	0.12
المؤهل العلمي	بكالوريوس	2.32	0.21
	دراسات عليا	2.20	0.15
الخبرة التدريسية	أقل من خمس سنوات	2.27	0.19
	من5-10 سنوات	2.24	0.16
	اكثر من عشر سنوات	2.38	0.23

يظهر من الجدول رقم (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية باختلاف (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية) وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3 way MNOVA) على مجال الاحتراق الوظيفي ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، الجدول(4) يوضح ذلك.

جدول (4)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على درجة الاتفاق ممارسة مهارات التدريس الفعال ككل تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي ،المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية) تبعاً للمتغيرات الشخصية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	0.23	1	0.23	4.25	0.02
المؤهل العلمي	0.27	1	0.27	6.22	0.01
الخبرة التعليمية	0.34	2	0.17	3.83	0.01
الخطأ	3.36	113	0.04		
المجموع	1105.70	118			
المجموع مصحح	4.39	117			

يظهر من الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول درجة الاتفاق ممارسة مهارات التدريس الفعال ككل يعزي إلى متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيم (F) (4.25) وهي قيمة دالة إحصائياً، وعند مراجعة الأوساط الحسابية المبينة في الجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.35) ويعزى الباحثان هذه النتيجة إلى أن المدرسين أكثر ميلاً من المدرسات لممارسة مهارات التدريس الفعال والابتعاد عن التدريس التقليدي باستخدام الأساليب الحديثة والفعالة في التدريس، ويظهر في الجدول ايضاً وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول درجة الاتفاق في ممارسة مهارات التدريس الفعال ككل يعزي إلى متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيم (F) (6.22) وهي قيمة دالة إحصائياً، والسبب يعود إلى أن المدرسين الحاصلين على الدراسات العليا أكثر قدرة على التحكم بمعارفهم وطرق اكتسابهم المعلومات المتاحة مقارنة مع المدرسين الحاصلين على المؤهل العلمي بكالوريوس، ويظهر أيضاً من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول درجة الاتفاق ممارسة التدريس الفعال ككل يعزي إلى متغير الخبرة التعليمية، حيث بلغت قيم (F) (3.83) وهي قيمة دالة إحصائياً، وعند مراجعة الأوساط الحسابية المبينة في الجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح الخبرة أكثر من عشر سنوات بمتوسط حسابي (2.38) ويعزى الباحثين هذه النتيجة بسبب الخبرة المتراكمة في التدريس مما يدفعهم إلى استخدام أساليب حديثة وممارسة مهارات التدريس الفعال أكثر من أقرانهم أصحاب السنوات الأقل .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) وبين درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية ومستوى الكفايات التدريسية لديهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية ومستوى الكفايات التدريسية لديهم ، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5)

معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية ومستوى الكفايات التدريسية لديهم

الموضوع	القيمة	الكفايات التدريسية
ممارسة مهارات التدريس الفعال	معامل الارتباط	0.23
	الدلالة الإحصائية	0.00

يظهر من الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباط بين درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية ومستوى الكفايات التدريسية لديهم بلغت (0.23) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α≥0.05) وهذا يدلل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية ما بين درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال من قبل مدرسي التربية الإسلامية ومستوى الكفايات التدريسية لديهم، ويعزى الباحثين هذه النتيجة إلى أن المدرس الذي يمتلك مهارات التدريس الفعال يهتم كثيراً بالكفايات التدريسية مما يدفع بالمدرس إلى تطوير ذاته والسعي إلى ترك اسلوب التدريس التقليدي والأتجاه نحو الأساليب الحديثة الأكثر تأثيراً في دفع عجلة التقدم العلمي والتربوي .

التوصيات والمقترحات

1- إقامة دورات تدريبية تركز على إكساب المدرسين مهارات وإستراتجيات التدريس الفعال .

2- ضرورة توافر كفايات تدريسة أساسية يحتاج إليها المدرس للقيام بالعملية التدريسية على أحسن وجه .

3- .توفير الحوافز اللازمة لاجتذاب الكفاءات الجيدة، والعمل على رفع مكانة المدرس الاجتماعية لما لها من أهمية في بناء الفرد وتطوير المجتمع.

4- .العمل على تنمية مهارات وكفايات المدرسين فيما يتعلق بامتلاك مهارات التدريس الفعال وممارسة مجموعة من الكفايات التدريسية والمتعلقة باستخدام أساليب التقويم الذاتي للطلبة، وتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.

5- .إجراء المزيد من الدراسات حول مقارنة مهارات التدريس الفعال بالكفايات التدريسية عند المدرسين .

المراجع

(1) إبراهيم، فاضل خليل، وعبد الكريم، داليا فاروق. مدى ممارسة مدرسي المرحلة الإعدادية لمبادئ التدريس الفعّال، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (11)، العدد(1)، جامعة الموصل، العراق، (2008) .

(2) الجلاد, ماجد زكي. "درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا". مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين, مج 8 , ع 2, ص ص 13 – 36، (2007)

(3) خزعلي،قاسم محمد ومومني، عبد اللطيف عبد الكريم . الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث، (2010) .

(4) خواجة، ميرفت والسايح، مصطفى . المدخل في التربية الرياضية، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية (2008) .

(5) الخالدي، ضرغام علي . درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظرهم في الصف العاشر، رسالة ماجستير ، قسم المناهج والتدريس، جامعة أل البيت، الأردن، (2015) .

(6) درويش، إبراهيم. مدى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في برنامج التربية العلمية والمعلمين في الخدمة في مراحل تدريس التربية الفنية "دراسة ميدانية"، دراسات تربوية واجتماعية، مصر: المجلد(8)، العدد(4).(2002).

(7) الطناوي, عفت مصطفى. التدريس الفعال: تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،(2009) .

(8) كنعان، احمد علي . تطوير كفايات المعلمين، السنة الستون، العدد الأول، مجلة المعلم العربي، دراسات تربوية، دمشق، سوريا، (2007) .

(9) الموهوبية، حبيبة. المعلم الفعال. مقال منشور على الإنترنت استرجع في 1/25 /2015 http://twww.tamol.net/edu/news 2009